

## الوثيقة 1

... "وكانت أنجلترا قد طلبت من حَضْرَتِهِ ( السلطان مولاي الحسن الأول... ( جَعَلَ بَابُورَ الْبِرِّ (القطار) ببعض النواحي المغربية، كما طلب غيرها إدخال غير ذلك من الاختراعات العصرية، فكان يُحِبُّهُمْ بالشكر لهم... مع إرْجَاءِ تَنْفِيْذِهِ ببعض الأعداء... اتقاءً منه لما يؤدي إليه ذلك من التدخل الأجنبي" ...

عبد الرحمن بن زيدان " إتحاف أعلام الناس " ...ج/2-صص 465 و: 501

## الوثيقة 2

... "ثم اطلعتُ على ما تمَّ عليه مؤتمر الجزيرة من عمل البُوليس والبنك وغيره. وأنَّ عموم الرعية نافرَةٌ من التدخل... لأنهم (الأوربيون) بدعوى الإصلاح يُلْزَمُونَ الحكومة على الاستِدَانَةَ".

من مذكرة مرفوعة من كتاب مجهول إلى جلالة السلطان مولاي عبد العزيز مأخوذة من " حفريات عن

الحركة الدستورية في المغرب قبل الحماية" -علال الفاسي -ص: 9

## الوثيقة 3:

... "وهو يَعْلَمُ أَنَّنَا مَا قَلَدْنَاهُ بِيَعْتَنَا... إلا أملاً في أن يُقَدِّدَنَا من وَهْدَةِ السَّقُوطِ التي أَوْصَلْنَا إليها الجهل والاستبداد... ولا مَحِيدَ لجلالته من أن يَمْنَحَ أُمَّتَهُ نِعْمَةَ الدستور ومنتدى الشورى..."

المادة: 13 يحق لكل مغربي أن يتمتع بحريته الشخصية بحيث لا يَضُرُّ غيره ولا يَمَسُّ حرية غيره.

المادة: 14 الحرية الشخصية تقوم بأن يعمل كل واحدٍ ما يشاء، ويتكلم بما يشاء، ويكتب ما يشاء مع مراعاة الآداب العمومية.

المادة: 15 إن التعليم الابتدائي إلزامي...

المادة: 17 جميع المسلمين متساوون في الحقوق أمام وظائف المخزن التي تُعْطَى بحسب الكفاءة الشخصية، وليس بواسطة الوسطاء، وَالنَّافِذِي الْكَلِمَةَ ولا بالأموال.

المادة: 19 تكاليف الدولة المالية تُوضَعُ على كلِّ فردٍ من أفراد الأمة بحسب ماليته واقتداره.

المادة: 20 الفقراء والعَوَاجِزُ والعُمَيَّانُ الذين لا عملَ لهم يَتَعَيَّشُونَ منه يُعْفَوْنَ من كل تكليف وضريبة...

المادة: 39 كل عضو من أعضاء المنتدى حرٌّ في إظهار آرائه لا خوف عليه من المخزن ورجاله ولا يُنْقَضُ بأمر من الأمور ولا يُسَاءُ به الظنُّ... ولو أَنَّهُ انْتَقَدَ الوزير الأكبر.

المادة: 68 لا يسوغ لهيئة الوزارة أن تُنْفِقَ شيئاً من مال الدولة ما لم يصادق عليه منتدى الشورى.

المادة: 88 التعليم في المدارس جميعها مجان أي بلا عوض.

المادة: 93 لا يسوغ لأحد أن يُبْطَلَ مادة في الدستور أو يُعَيَّرَها أو يُنْقَضَها بزيادةٍ أو نُقْصَ ما عدا المنتدى الذي له وحده الحق أن يفعل ذلك.

من مشروع الدستور المغربي لسنة 1908 ، المنشور في جريدة " لسان المغرب " الأسبوعية الصادرة بطنجة في 4

أعداد من 11 أكتوبر إلى 1 نونبر 1908.

## أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- اشرح العبارات التي تحتها خط شرحا تاريخيا.
- ب - انطلاقا من النصين الوثيقتان 1 و2، استخلص الإصلاحات التي كان الأجانب يسعون إلى إدخالها إلى المغرب وهدفهم منها، ثم بيّن موقف المغاربة من هذه الإصلاحات مع تعليل ذلك.
- ج- تعتبر مواد مشروع الدستور المقدم (الوثيقة 3) بمثابة برنامج عمل لحل مشاكل البلاد على المستوى السياسي والاجتماعي والمالي والجبائي، استخرج المقترحات التي يقدمها المشروع في المجالات المذكورة.
- د- تعد الإصلاحات العسكرية والجبائية من بين أهم الإصلاحات التي سعى المغرب إلى تحقيقها خلال القرن 19 وبداية القرن 20، وضح ذلك.